N° - 15

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

السنة الاولى عدد ١٥

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ « «
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ «
عن نصف سنة	٣٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الامة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

الجزائر -- يوم الثلاثاء ١٧ رمضان ١٣٥٣

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢٥ ديسامبر ١٩٣٤

تونس تعانق شقيقتها (الجزائر) الحركة الادبية الحديثة في الجزائر : هل شرع رمضان لعبادة الهوى ام لعبادة الله ؟ فضائح الحمامات . نقطة الوصل بين الشرق والغرب ! رسالة سكيكدة . كتابنا الافاضل وهذيان النجاح . مقتطفات .

بلدة زهراء بتونس

تونس تعانق شقيقتها « الجزائر »

الحركة الادبية في « الجزائر »

رابعا — عناصرها

مما لا يخفى ان الحركة الادبية في الجزائر كغيرها من البلاد تتكون من عناصر ثلاثة : — التعليم — النشر — الخطابة والشعر —

اما التعليم :

فقد كان في الدور الاول ضئيلا و باسلوب قديم قليل الجدوى عقيم النتيجة .

وقد تاسست في هذا الدور اول مدرسة عربية حرة على الطراز الحديث ببلدة تبسه تحت اشراف الجمعية الصديقية التى يرأسها زعيم الجزائر اذ ذاك السيد عباس بن حمانه ، وقد تولى التعليم فيها بعض النبغاء التونسيين ، ولكن ما لبثت ان اغلقتها يد السلطة لاسرار لا يعلمها الا الراسخون في السياسة ! .

وقد كانت بقايا تلامذتها نواة للبعثة العلمية الميزابية بتونس فى سنة ١٩١٤ — ١٩١٥ .

كما تاسست فيه مدرسة اخرى بالجزائر تحت ادارة الشيخ مصطفى حافظ ؛ وقد تطورت الى ان اصبحت كما هي عليه الآن ، الا وهي مدرسة الشبيبة الاسلامية التي يديرها شاعر الشباب الشيخ محمد العيد .

اما الدور الثاني فقد اخذ يتدرج شيئا فشيئا الى ان اصبح فى الدور الثالث على ما سترونه .

ولا يفوتنا ان نحني هاهنا راسنا اجلالا لتونس لما لها من الفضل والآثار الخالدة في هذه المسألة .

اما المعاهد العلمية فاليكموها مسطرة فيما يلي :

المعهد	المدرس	البلد
جامع الاخضر	الشيخ عبد الحميد باديس	قسنطينة
جامع سيدى قموش	« « «	« «
مدرسة التربية والتعليم	تحت اشرافه	« «
مدرسة الهدى	الاستاذ الحاج عمر العنق	« «
مدرسة السلام	الشيخ الشرف الصائغى	« «
مدرسة الاستقامة	الشيخ عبدالله بوراس	قالمه
المدرسة الجديدة	الشيخ العربى التبسى	تبسه
مدرسة الاخاء		بسكره
مدرسة الاصلاح		بجاية
مدرسة الاصلاح	حمزة بكوشة	دلس
مدرسة الشبيبة الاسلامية	محمد العيد	الجزائر
المدرسة القرآنية	« ابراهيم بنوح	الجزائر
مدرسة اخرى	محمد الطاهر	جيجل
مدرسة الارشاد		البليدة
مدرسة الاصلاح	« احمد بن موسى	غليزان

هذا عدا غالب مساجد القطر و بعض نواديه التى تعد بحق معاهد علمية حرة والمدارس الحكومية الابتدائية والثانوية والعليا و ما عدا البعثات العلمية بتونس و باريس وغيرهما .

واما النشر :

فقد كان فى الدور الاول ضئيلا و بصورة مشوشة شان الامور في عهد تكوينها .

ثم اخذ فى الدور الثاني والثالث ينتظم ويتسق و يشق في جمهور العامة طريقه ويتضح مسالكه وتنصع ديباجته فتتابعت الجرائد وتلاحقت الافكار وتبارت الاقلام ، وقد لاقت من العامة فى اول امرها صدودا واعراضا ثم سكوتا عميقا ثم التفاتا ثم اقبالا فغراما .

لكنها — من جهة اخرى — لاقت من الادارة من المضايقات والمصادرات ما تنهد لهولها الجبال و تخر امامها الرواسى فقد كانت القوانين الاستثنائية على راسها سيفا مسلولا يهددها كل وقت وحين بالحجز والتعطيل لا وهى سبب ، وماهى الا جرة قلم فتصبح فى خبر كان ؛ رغم ما يستتبع ذلك من الخسائر المادية والادبية ولا ينبئك مثل خبير ؛ ذلك لان اللغة العربية في الجزائر — رغم اعتراف الحكومة بها رسميا باصدار جريدتها الرسمية ؛ وبجعل مترجمين لها فى محاكمها — تعد في نظر الادارة من حيث الصحافة كلغة اجنبية في البلاد كالطليانية والاسبانية وغيرها !

و لوزير الداخلية الحق في مصادرة منشوراتها بدون الالتجاء الى القضاء و بما ان الوالي العام نائب عن الوزير فله الحق كذلك في تعطيلها عند اللزوم نيابة عنه و من هنا يتضح ان حياة الصحافة العربية في الجزائر مربوطة بخيط من العنكبوت لا حظ لها من الحرية مثل ما لزميلتها الفرنسية وان كانت ترعاهما عين واحدة و تظلهما راية واحدة !

مناهجها

يتراءى للقارىء من مناهج الصحافة الجزائرية انها تشتغل بالمسائل الدينية والعلمية ، والاخلاقية اكثر مما تشتغل بالاخبار والاحوال اليومية العالمية ، وان فصولها طويلة مملة هي بالمجلات اجدر منها بالجرائد

نعم هذه ملاحظات رشيقة في حد ذاتها ولكن ذلك يكون في امم اخذت حظها من العلم والثقافة والتهذيب ؛ اما وامة الجزائر في عامتها لا تزال في حاجة اكيدة الى ذلك فلا مناص لها من هذه المدارس المتنقلة فى هذا الدور .

فاذا كتبنا فانما نكتب للشعب الجزائري لا لمصر وسوريا والعراق وغيرها ؛ وطول الفصول مما تقتضيه ضرورة تلك الابحاث لا محيص منه .

فليعذرنا اخواننا فى هذا .

نعم عند تحول الامة من هذا الدور الى ما فوقه فليترقبوا ما ارادوا .

و لاطلاعكم على مقدار تحفز الجزائر الى النهوض وقعود الضغط بها نورد فيما يلي قائمة الجرائد التى صدرت بالقطر الجزائرى فمات منها ما مات وصودر منها ما صودر و بقي ما بقى ، واليكموها :

الجريدة	المدير	البلد	التاريخ
النصيحة	م. قوسلان	الجزائر	١٩٠٤
كوكب افريقيا	محمود كحول	« «	١٩٠٧
الجزائر	عمر راسم	« «	١٩٠٨
الحق		وهران	١٩١١
الفاروق	عمر بن قدور	الجزائر	١٩١٢

البقية على الثانية

هل شرع رمضان لعبادة الهوى

ام لعبادة الله ؟

قبل شهر رمضان ترى كثيرا من الناس مقبلين على شئونهم مشتغلين بامورهم ، ان لم يحركوا رجلهم بالخير فهم واقفون عند احوالهم العادية ؛ ولا تجد فيهم شغفا ونهما للشر .

ولكن ما كاد يخطو رمضان خطاه ؛ ويطير الينا بجناحي الليل والنهار الا وترى حركة جديدة وتسمع جلبة وضوضاء لاعداد معدات اللهو والمرح وترويح النفوس ، هذا يدهن قهوته و يؤثثها ويبهرجها ، وهذا يجهز جوقته وينظمها ؛ ويتفنن في الاعلان بها ، وهذا يزوق مرقصه ويزخرفه وهذا يشيد آلات اللهو واللعب للدورات والتشقليب و ما اليها ؛ وهذا ينتقى اسطوانات الفونوغرافات من آخر طراز الخ

كل هذا لاجل ماذا ؟ لاجل احياء ليالي رمضان المعظم كانما رمضان عيد المسخ . . . ! كلا بل لاحياء جيوبهم واماتة ليالي رمضان ! أتدرى يا صاح ما ذا ينتج عن ذلك ؟ ينتج عنه اختلاط الحابل بالنابل ؛ ينتج عنه امتزاج الجنسين ببعضهما ، وقد يجمع مكان واحد الاب وابنته ، والاخ واخته والزوج وزوجته ، والام وابنها وهكذا .

اما ما يجرى هنالك من انواع القصف والخلاعة والمجون وما يبذر فيه من الاموال الطائلة فحدث عن البحر ولا حرج ، كل هذا على مرءى ومسمع من كثير من السادة العلماء وربما شارك البعض منهم او من يتصل بهم في كثير من ذلك بلا غضاضة ولا حرج .

والعجب اننا نرى اعلان ذلك في جرائد عربية اسلامية كانما تعلن عن دكان قماش او بيع ملك او كراء دار .

ونحن مع احترامنا لرصيفتنا [الزهرة] الغراء واعجابنا بخطتها السياسية والاجتماعية لا نكتتم تعجبنا الشديد واسفنا العميق مما يبدو منها احيانا من التساهل في الاعلانات بامثال هذه المهازل ! فبينما تنشر الينا فصلا ممتعا تحت عنوان (حفظ الاخلاق في رمضان) تنعى فيه على الشبان الفاسدي الاخلاق تحكمهم بعقائل وكرائم العائلات وعلى اولياء هؤلاء وتساهلهم معهن اذا بها تعلن فى الغد عن (فصل طرب في ليالي رمضان المعظم) الى ان قالت في شانه : تحت رئاسة البارعة بلبل تونس الانسة فتحية خيرى بمشاركة الراقصة المبدعة الفنانة الآنسة روحية رياض الخ .

وهذا من رصيفتنا وامثالها ليس من تلقاء نفسها وانما هو مجاراة للجمهور وتيار الراي العام ، وهذا مقياس للاسفاف الذى بلغ به في هذا الحضيض ؛ الامر الذى ناسف له وننعى على العلماء والحكماء والادباء وحملة الاقلام السكوت عنه ، اذ ليس وراء هذا الا الويل والخراب والانقراض والزوال .

ان الاسلام — يا هؤلاء — لم يشرع للقصف والخلاعة والمجون ، بل شرع لمكافحة هاته الآفات الاجتماعية التى ابادت امما ؛ ومحت شعوبا ودكت عروشا .

ان مواسم الاسلام لم تشرع لتجعل مظهرا من مظاهر كفر النعم ونكران الجميل ، واطلاق العنان للنفس . وانما جعلت مظهرا من مظاهر الشكر والثناء على الله تعالى ؛ وذلك انما يكون بامتثال اوامره واجتناب نواهيه والوقوف عند حدوده .

ان رمضان لم يشرع لقضاء لبانة النفس والتفنن في عبادة الهوى ، وانما شرع لكسر النفس وكبح جماحها وتسكين طغيانها ، وصرفها كلها الى عبادة الله تعالى بانواع العبادات .

• ان الشيطان — يا هؤلاء — لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فهو يجعل لكم من هديكم ضلالا ، ومن نوركم ظلاما ، ومن دوائكم داء ؛ ومن نعمكم بلاء ، ومن رحمتكم شقاء .

يصور لكم في دينكم جمودا و في قرآنكم جفافا وخرافا و في سنتكم اضطرابا وتناقضا ، و في راي سلفكم سفها وحماقة و في صلاتكم عبثا ، و في زكاتكم

مبرة خالدة لطلبة القرآن

عم السرور كافة السكان لما طرق سمعهم ان جماعة الطلبة اجتمعوا تحت رئاسة كبيرهم سنا وصاحب الايادي الخيرية على المعوزين منهم المواظب على تلاوة القرآن السيد صالح حمدوش . وبعد المداولة والنظر في عدم وجود حزابة بالجامع الاعظم وتراخي من يهمهم الامر بهذا الواجب وعدم اجتهادهم فى طلب حزابة رسميين ونظرا لدخول شهر رمضان ولزوم احياء لياليه بالقرآن العظيم قرروا ما يلي :

اولا — ان يقدموا السيد عبادة احمد بن الحاج لصلاة التراويح لما امتاز به من ورع وتقى وتلاوة مرتلة .

ثانيا — ان يرتبوا تلاوة اربعة احزاب قبل صلاة العشاء كل يوم .

وفعلا نفذوا ما قرروا وهاهو الجامع معمور بالذكر الحكيم مزدان بدروس الشيخ محمد الناصر ابن الحسين المدرس الرسمي .

ويحق بلسان العموم نشكر الطلبة على هذا المشروع الديني العظيم واحياء شعائر الله فى مساجده وخصوصا امام المسجد الشيخ فرحات . واعترافا باعمالهم نسجل اسمائهم على صفحات « الامة » وهم السادة : صالح حمدوش ، فاضل الرشيد ، عباده احمد مبارك محمد ، سعد النعامي مؤذن ، ابن الرئيس رابح كنيو احمد ، طروب محمد ، ابن العابد الحسين ، ابن لوحيشي محمد . فليعش الطلبة العاملون المصلحون .

سكيكده — مراقب

كتابنا الافاضل وهذيان النجاح

وردت الينا من كتابنا الافاضل رسائل تلتهب نارا ردا على هذيان النجاح . منها رسالة من شطودان تحت عنوان : تكذيب النجاح ، و بامضاء مسلم غيور .

و منها حلقة من سلسلة رسالة من قسنطينة تحت عنوان : الصحائف السود ، و بامضاء الفتى الصحراوي .

و منها رسالة من بجاية تحت عنوان : هذيان النجاح ، و بامضاء ع — ش .

ومنها رسالة من بسكرة تحت عنوان : الشبح الاسود وراء مامي ، و بامضاء تلميذ .

و منها رسالة من سكيكدة تحت عنوان : تعالوا وانظروا ها هو مامي ينتحر !! و بامضاء حارس .

ومنها رسالة من باتنة تحت عنوان : على رسلك يا عبدى ! بامضاء طالب .

و منها رسالة من قسنطينة تحت عنوان : مامي تحت الكرباج ! وبامضاء جلاد

وحيث ان مامي اهون من ان يمنح هذه الصفحات كلها ، وحيث ان الوقت انفس من ان نشغله بمامي ، وحيث ان جريدة « الامة » اعز من ان نملء انهرها بالكلام على هذا المعتوه الذى هو الى الشفقة والرحمة اقرب منه الى الصفع والتقريع فانا نكتفى عن نشر هذه الرسائل بهذه الاشارة ونعتذر لدى كتابنا الافاضل عن ذلك شاكرين غيرتهم و حميتهم على مصلحة الدين والامة والبلاد كما نلح عليهم ان يرفعوا اقلامهم عن هذا المجنون حتى يفيق ، وان يطلقوا لها العنان في ارشاد الامة وهداية العباد الى مافيه خيرهم وصلاحهم للمعاش والمعاد .

العراق فى سبيل التقدم

وتحقيق امنية المسلمين !

نشرت بعض رصيفاتنا الشرقية شيئا من اعمال حكومة العراق الفتية ، ولما فيها من الفوائد الجمة التى نسجلها على الحكومة العراقية بالشكر والتمجيد احببنا نشرها لقرائنا الافاضل ليروا الاشواط التى تقدمتها هذه الحكومة الاسلامية فى طريق التمدن العصرى الحديث مع تمسكها بدينها وبعربيتها الحقة طالبين لهم من الله سبحانه زيادة التقدم والعمران

منع البغاء الرسمي والسري :

جاء من بغداد ان مجلس الوزراء يدرس مشروع قانون لمكافحة الفحش العلني والسري وان اوامر ادارية اصدرتها وزارة الداخلية الى البوليس باغلاق دور الفحش و بيوته و بيوت الدعارة السرية و بمعاقبة سماسرة البغاء وتجاره عقوبات شديدة .

و كذلك أصدرت وزارة الداخلية أوامر شديدة الى مديرى المديريات بتنفيذ هذه التدابير في مديرياتهم لقمع دابر الفساد .

العربية في العراق

منعت وزارة الداخلية العراقية قبول الرسائل من الشركات الاجنبية ما لم تكن مكتوبة باللغة العربية . فعسى ان تقتدي بها حكومات الاوطان العربية جميعا .

المحاضرات الدينية في الجيش العراقي :

قررت لجنة النشر والمحاضرات في جمعية الشبان المسلمين فى الموصل القاء محاضرات عامة على رجال الجيش العراقي في ثكناتهم العسكرية و على المسجونين في السجون لارشادهم وتهذيبهم ، وقد أقرت الحكومة مشروعها وحبذته .

معمل للسلاح العراق

تم بناء مصنع الذخائر العراقي ببغداد وهو يتألف من بنايتين كبيرتين في مقر وزارة الدفاع مجهزتين بعدة عظيمة من الآلات والادوات الخاصة بعمل الخراطيش والقذائف والبارود والقنابل ويشتغل فيه عمال عراقيون :

وقد كانت العراق تبتاع الذخيرة من بريطانيا اما الآن فبعد ان يصبح مصنع السلاح فيها منظما تنظيما كاملا فانه سينتج مليونا ونصف مليون رصاصة سنويا و يغنيها عن شراء الذخيرة من الخارج .

وسيكون هذا المصنع نواة لمصنع عظيم يوازي ارقى المصانع الاوربية فى عمله وابتكاره .

مكافحة الامية في العراق

تضع وزارة المعارف العراقية نظاما جديدا للمدارس الليلية لتعليم الاميين يقضى بتخصيص ليال لالقاء دروس اجتماعية وادبية وصحية بدون انقطاع

طريق جديد للحج

اصبح فى حكم المقرر اجتماع اللجنتين العراقية والسعودية في « الجمعية » على حدود العراق و نجد في هذا الاسبوع لمباشرة فتح طريق الحج الذى كان يسلكه الخلفاء العباسيون من بغداد الى المدينة ومكة . وقد غادرت اللجنة العراقية بغداد الى النجف استعدادا للاجتماع باللجنة السعودية القادمة من حائل .

عن جريدة حرة

وكذاك يهزأ بالمصائب كلها رجل العزيمة

قصيدة القاها الاديب الالمعي السيد محمد المرزوقي فى حفلة الشبيبة المدرسية فى حقق الله ظنه

فتحت من الخضرا اليك يدان — فرحا بمقدمكم (ابا اليقظان)
انت ابن جارتها الشقيقة من له — فضل على ذا العالم الانساني
جاهدتم في الله حق جهاده — في رفقة من خيرة الاعوان
حاربتم بدع الضلال بحكمة — و دعوتم للدين والاحسان
فاجابكم اهل الحنيفة و انزوى — عنكم فريق البطل و البهتان
لم يال جهدا هؤلاء لمحقكم — لو كان هذا المحق فى الامكان
كذبوا و لما ان رأوا ما شيدوا — متداعي العرصات و الاركان
مالوا الى الاغراء وهو صنيع من — قد شام منه بادي النقصان
فصبرتم لحرابهم و نبالهم — صبر الرجال الكمل الشجعان
اظهرتم لبنى البلاد بانكم — تستصغرون نوائب الحدثان
وكذاك يهزأ بالمصائب كلها — رجل العزيمة ثابت الايمان
غذيتم الصبيان بالآداب و الـ — ـعلم الصحيح و ملة القرآن
وبثثتم روح النشاط بانفس الشـ — ـبان فاندفعوا بدون تنوان
هذي شبيبتكم تعد نموذجا — للكد فينا رغبة العرفان
واذا بلاد كملت فى نهضة — رأي الشيوخ بجراة الشبان
فارتب بزوغ ذكائها وأمل لها — خير النجاح باقرب الازمان

• • • •

يا ايها الضيف الوفي شرفتنا — بزيارة فلتنوان بامسان
ولتهنأن خضراؤنا و ليغتبط — اضيافها بحفاوة السكان
وليسمحن هذا الفتى ان قال فلـ — ـتحيا الجزائر في حمى الرحمان

الجمعية الدينية بباتنة

حضرة العلامة اللوذعى الاستاذ ابو اليقظان مدير جريدة الامة الغراء وبعد المطلوب منكم نشر ماياتى في جريدتكم الغراء التى اسست لخدمة الدين والوطن ونشر الفضيلة و محاربة الرذيلة .

الجمعية الدينية وانتخاب هيئة ادارتها :

قد وقع اجتماع عام من الاعضاء المشتركين في الجمعية الدينية في نادى الاصلاح بباتنة يوم ١٦ نفامبر ١٩٣٤ لتجديد انتخاب هيئة ادارة الجمعية و بعد اجتماعهم شرعوا في اجراء الانتخاب حسب القانون الاساسى فكان من حسن الحظ ان فازت في الانتخاب طائفة من المتنورين العاملين المخلصين و دونك اسماء اعضاء الهيئة الجديدة :

السيد الحكيم ابن خليل	رئيس
— غريب المحامى	نائب اول
— سعدان احمد	نائب ثانى
— شخى على بن المسعود	امين المال
— بن شكمموا سى عمار	نائبه
— صالحى الحاج عمار	كاتب عام
— فاضلي سى صالح	نائبه

الاعضاء المستشارون السادة :

احمامي مولود	بلعيد سي الطيب
العوبى سي الحنفي	ابن الدوحي معمر
ابن النجاعى	شيبان سى محمود
برعوث سى رابح	منان سى الحسين
شاوي سي عمار	عبد الصمد ج مصطفى
نايت سى محمد السعيد	براج سى محمد
بوزيد سى احمد	مباركيه الحاج السعيد
العرف سى العمرى	الطاهر بن احمد
بن سخرية سى ابراهيم	فزاع سى الحسن

هذا وقد بذلوا مجهودهم في تشييد بيت اذن الله ان ترفع وسنوافيكم بتفاصيل الاصلاحات التى تقوم بها هذه الجمعية مع قائمة المحسنين من اهالي باتنة عند تمام العمل ان شاء الله .

مكاتبكم

مقتطفات

العبقرية العجيبة !

فى ثلاث صور

افتتح اخيرا معرض المؤتمر الصحى بدار الجمعية الزراعية الملكية بلندن ومن البحوث التى تعرض امام اعضاء المؤتمر الصحى ثلاث حالات تتجلى فيهما عبقرية يلازمها نقص طبيعى هو مثار العجب وموضع البحث .

عبقري الحساب

والحالة الاولى حالة رجل من ادنبرج راكد الهمة منحل القوى عاجز حتى عن الحصول على طعام يومه وهو رغم ذلك كله اذا سئل عن اي يوم من ايام الاسابيع كان يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٧ قال دون ابطاء : يوم الاربعاء ، وهو لا يخطئ واسئلة من هذا النوع وجه اليه عن اي يوم في اية سنة فتكون الاجابة دائما صحيحة .

ويوجه اليه اساتذة الحساب من جميع انحاء بريطانيا اسئلة تتضمن مسائل حسابية مقعدة فيتلقون منه الاجابات صحيحة دائما و يحصلون منه على نتائج يتعذر عليهم الحصول عليها .

عبقرية الشم !

وفي لندن شاب في التاسعة عشرة من العمر عاجز عن القيام باي عمل في الحياة و لكنه مستمتع بحاسة شم منقطعة النظير .

والعمل الذى يقوم به الآن في احد معاهد الاختبارات العلمية هو فحص كل ما يغسل فحصا لا يجارى دقة ، و ذلك بواسطة حاسة الشم « العبقرية » وهي مرتزقه .

عبقرية مهندس « مخبول »

والحالة الثالثة حالة مهندس معماري لا يشق له غبار فى وضع « تصميات » المبانى التي تعتبر آيات فنية رائعة نادرة .

وستعرض في المؤتمر نماذج من المنازل الصغيرة التي رسمها ذلك المهندس العبقري .

وهو مع ذلك لايقتنع بانه على قيد الحياة فهو يزعم بل يؤكد دائما انه غير موجود كشخص حى يرسم و يبدع وانه انتقل الى رحمة الله من زمن ليس بقصير و لا يستطيع احد ان يفهمه ولا يستطيع هو ان يتفاهم مع احد فهو شبه طيف هائم على الارض .

واما ما يرسمه و يتقنه فلا يعرف عنه شيئا ولا يدرى احد كيف رسمه او اية فكرة توحى ما يقدم دائما من نماذج لا يطمع اكبر مهندس فى ان يضع ما يماثلها او يقارن بها بأية حال و نماذجه كلها من فن المعمار الحديث .

(• •)

طيارة للجميع

هبطت بمطار (كرويدن) بانجلترا في الاسبوع الماضى طائرة هى الاولى من نوعها ، لان اقل الناس معرفة بقيادة الطائرات يستطيع ان يحلق بها في الفضاء ، و يهبط بها دون ان يتعرض لخطر .

بل واعجب من ذلك ان قائد الطيارة ليس مضطرا الى قيادتها بالمعنى المفهوم ففي مقدورة متى حلق بها فى الفضاء ان يغط بعد ذلك فى النوم فتجتاز الطائرة من تلقاء نفسها المسافة التي يراد اجتيازها وتهبط فى المكان المطلوب (من تلقاء نفسها كذلك) مهما كانت حلكة الظلام ، وكثافة الضباب .

وقد فحص الخبراء البريطانيون هذه الطائرة العجيبة ، واذهلتهم دقة الاجهزة الكهربائية واللاسلكية التي تطفل « على حد تعبيرهم » أن يحلق في الفضاء دون ان يخشى خطرا .

والمفهوم ان بالطيارة ثلاثة اجهزة مختلفة ، أحدها لضبط الارتفاع ، والثاني لضبط السرعة ، والمسافة ، و بحسب قائد الطيارة ان يرتفع بها عن سطح الارض ثم يحدد السرعة والمسافة فتحمله الطيارة وتهبط به حيث يريد .

تفرق المسلمين

وارحمتا للمسلمين ، تفرقوا — وتباعدوا في الارض بعد تدان
فلئن بكيت ؛ لقد وجدت مصابهم — في منكبي ، وجوانحي ، وجناني
ما بالدموع المستهلة ريبة — هي فى الجفون عصارة الوجدان
من كان ابصر خطبهم فانا الذى — مارسته ؛ ولمسته ببناني
ما زلت اجمع بالقريض شتاتهم — حتى انقضى ادبي وضاع زماني
انظر الى الباني المهدم واعتبر — بالدهر يصدع شامخ البنيان

احمد محرم

﴿ بقية الفصل الافتتاحي ﴾

ذو الفقار	عمر راسم	الجزائر	» »
اخبار الحرب	م. ميرانت	» »	١٩١٤-١٩١٨
الاقدام	الامير خالد	» »	١٩١٩
النجاح	ابن الهاشمي	قسنطينة	» »
التقدم	ابن التهامي	الجزائر	
الصديق	محمد بن بكير	» »	١٩٢٠
لسان الدين	مصطفى حافظ	» »	
الفاروق	عمر بن قدور	» »	١٩٢٤
صدى الصحراء	ابن العابد	بسكرة	
البرق	السعيد الزاهري	قسنطينة	
الجزائر	» »	الجزائر	١٩٢٥
المنتقد	الشيخ باديس	قسنطينة	١٩٢٦
الشهاب	» »	» »	» »
الاصلاح	الشيخ العقبي	بسكرة	
البلاغ الجزائري	عمروش	الجزائر	١٩٢٦
وادي ميزاب	ابو اليقظان	» »	» »
ميزاب	» »	» »	١٩٣٠
النور	» »	» »	١٩٣١
النبراس	» »	» »	١٩٣٣
الامة	» »	» »	١٩٣٣
المغرب	تاعموت عيسى	—	١٩٣١
البستان	—	—	١٩٣٣
الحياة	ع. اباسعيد	—	—
السنة	الشيخ باديس	قسنطينة	١٩٣٢
المرصاد	اعبابسة	الجزائر	١٩٣٣
المجلة العلمية	لسان حال الطلبة	—	
الاخلاص	احمد اسماعيل	—	—
الشريعة	الشيخ باديس	—	—
الصراط	—	—	—
الثبات	عبابسة	—	—

اما الجرايد الاهلية باللغة الفرنسية فمنها :

الاقدام	الصادق دندان	الجزائر
الدفاع	الامين العمودي	—
الصوت الاهلي	الزناتي	قسنطينة
صوت الضعفاء	—	
العدالة	ابن حور سانتوجين	١٩٣٤

وقد بقى من الجرائد المذكورة حيا الشهاب الامة الثبات النجاح بالعربية والدفاع الصوت الاهلي العدالة بالفرنسية والباقي اصبح في خبر كان اما اسباب ذلك فاسئلوا عنها الادارة . وعند جهينة الخبر اليقين ولنا اليوم امل وطيد في فك تلك الاغلال عن الصحافة العربية واعطاء حريتها بمناسبة اسناد ادارة الامور الاهليه الى العالم الجليل المستشرق الكبير م. ميو الذى برهنت حكومة باريس بتسميته تلك عن حسن نواياها نحو المسلمين .

واما وسائل النشر العربية فهي :

المطبعة العربية	الجزائر
المطبعة الثعالبية	»
مطبعة بطان	»
المطبعة الاسلامية	قسنطينة
مطبعة النجاح	»

* * *

واما الخطابة :

فقد كانت لا تتعدى خطب الجمع في المساجد على الاسلوب القديم ، ثم اخذت في الدور الثاني ولا سيما الثالث تمتد وتتسع رغم الموانع والعراقيل والمطاردات وقد برز في ميدان الخطابة فحول ومصاقع نخص بالذكر منهم الشيخ عبد الحميد باديس ، الشيخ الطيب العقبى ، الشيخ البشير الابراهيمى ، الشيخ بيوض ابراهيم ، الشيخ العربي التبسى واضرابهم .

ويلتحق بعنصر الخطابة — الشعر — فقد كان له في الحركة الادبية بالجزائر الحظ الموفور وكان له في ايقاظ الشعور والهاب الاحساس بالشعب الجزائري سعي مشكور ، سيما العهد الاخير .

وقد برز في ميدان الشعر من فحول الشعراء بالجزائر امثال شاعر الشباب الشيخ محمد العيد ، والنابغة السيد مفدى زكريا ، والشيخ السعيد الزاهرى والسيد الهادى السنوسى الزاهرى واضرابهم . وللبعض منهم دواوين برزت ولآخرين اخرى ما زالت الى الآن لم تبرز .

ولاهمية الخطابة والشعر في القطر الجزائرى ، فقد اسس لهما العاملون المفكرون نوادى ، واقاموا بها منابر يهز منها فحول الخطباء اعصاب الجماهير ويضرب منها بلغاء الشعر بنغماتهم الساحرة على اوتار قلوبهم ، الامر الذى رفع رأس [الجزائر] عاليا واجلسها في المقام اللائق بها بين اخواتها من الاقطار الاسلامية ، بعد ان حذفت زمانا من خريطة بلاد الاسلام والحقت لغة وادبا بجزيرة مالطة . . . !

ولاطلاعكم ايها السادة على مبلغ هذه الحركة واتساع مداها نورد اليكم فيما يلي قائمة الجمعيات والنوادى العاملة على انهاض الشعب الجزائرى من الوجهة الادبية في هذا اليوم .

الجمعيات :

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ولها فروع	الجزائر
جمعية الشبيبة الاسلامية	»
جمعية الفلاح	»
جمعية الطلبة الجزائريين	»
جمعية مقاومة الكحول	»
الجمعية الرياضية الاسلامية	»
جمعية الارشاد	بليدة
جمعية الاصلاح	دلس
جمعية التربية والتعليم	قسنطينة
جمعية الهدى	»
جمعية وحدة النواب	»
جمعية الاستقامة	قالمه
جمعية مقاومة الكحول	عنابه
فرعها	قالمه
المزهر البونى	عنابه
جمعية الاخاء	بسكره
نجمة الرياضة	بليدة
الجمعية الودادية للقضاة	الجزائر
جمعية الاصلاح	غارداية

* * *

النوادى :

نادى الترقي	الجزائر
النادى الاسلامي	»
نادى النهضة	بليدة
نادى الاصلاح	دلس
نادى الاصلاح	بجايه
النادى الادبي	سيق
النادى الاسلامي	ميله
نادى الاتحاد	قسنطينه
نادى الهدى	»
نادى الاصلاح	سكيكده
نادى الاصلاح	باتنه
نادى الاخاء	بسكرة

هذا ما امكنني — ايها السادة — تلخيصه في هذا الموضوع قدمته لكم كمرآة ترون فيها صورة شقيقتكم (الجزائر) ، واسمحوا لي على القصور والتقصير ، فان الكمال لله وحده .

فضائح الحمامات

ستر العورة غريزة اودعها الله حتى في كثير من الحيوانات العجماء . وكشفها سوءة من السوءى وفضيحة شنعاء استقبحها العقل كل الاستقباح ، واستنكرها الشرع كل الاستنكار ، وقد ورد في الآثار : يموت الرجل ولا يعرى ، وقد درج على هذا السلف الصالح ، الامر الذى جعل هذه المسألة امرا مفروغا منه بحكم الشرع والعقل والعرف والتاريخ والكلام في هذا كالكلام في ظلام الليل وظلمة الجهل وغيرها من البديهيات .

ولكن رغما عن هذا كله يوجد كثير من الناس يتهاونون في هذه المسألة ولا يبالون عند دخولهم في الحمام بكشفها على مرءى من الناس كان غريزتهم خارجة حتى عن غرائز الحيوانات وكان لم تكن في دماغهم مسكة من العقل ، ولم يلمع شعاع من الايمان في نفوسهم ، ولم يبلغهم صوت الشرع .

لقد شاعت هذه السوءى في كثير من حمامات القطر الجزائرى — بكل اسف — وصارت فيها كعادة من العادات ربما يحتشم الانسان بمخالفتها ولم تقف هذه الفاحشة الشنعاء عند حد الذكور فقط ، بل كما هي شائعة في الرجال كذلك هي شائعة — فيما بلغنا — في النساء . والانكى من ذلك انها شائعة في شهر رمضان المعظم كما هي شائعة في غيره .

وعبثا ما نبه الوعاظ والكتاب جماهير الناس الى هذه فهي هي . واذا كانت ام المومنين عائشة رضي الله عنها تتحاشى حتى عن جريان ذكر العورة على لسانها اذ قالت : ما رأيت منه ولا رأى مني ، وهي زوجه عليه السلام فكيف بنا لا ننصبب عرقا ولا نذوب خجلا بمناظر يخجل القلم عن ذكرها وتعجز ريشة المصور عن تصويرها ؟ واذا لم يردعنا وازع الدين فهلا يردعنا وازع العقل والوجدان ؟

ومن المسئول يا ترى عن هذا الامر الفاضح ؟

ان المسئولية فيما ارى مشتركة : على المستحمين بالذات وعلى اصحاب الحمامات وعلى الساهرين على الآداب العامة من العلماء والخطباء واولي الامر بالتبع . ورجاؤنا ان تحل كلمتنا هذه عند كل منهم محل القبول ، وان يعمل كل في حيزه على تطهير المجتمع الجزائرى المسلم من هذه اللطخة السوداء بما لهم من عزم وحزم وسداد .

نقطة الوصل

بين الشرق والغرب

تحت العنوان اعلاه نشرت احدى الصحف الاروبية التى تراقب احوال الشرق عن كثب مقالا قيما فيه :

تهتم الامم كثيرا بتحسين سمعتها في الخارج فتبذل الاموال الطائلة لتحقيق تلك الاماني واكثر هذه الدول اهتماما هي الدويلات التى يجهل امرها غالب الناس ، فالعراق دولة فتية علاقاتها مع غيرها محدودة جدا ، بل يمكن القول بان معظم اهل الغرب يجلونها وكل من زار بلاد الغرب تاكد من هذه الحقيقة الراهنة ومن هنا تظهر اهمية نشر دعاية البلاد الصغيرة ، وهذا العمل من اعظم الاعمال واجلها ويكفي ان احدى الدول الاروبية خصصت له وزارة مستقلة .

وقد جعلت بغداد لنفسها اخيرا دعاية مهمة ستخدمها في المستقبل خدمات لا تكيف وتلك الدعاية هي مطار عاصمة الرشيد مدينة بغداد الزاهرة فهذا المطار يعد من احدث مطارات العالم واوسعها ولم تال الحكومة العراقية جهدا في تجهيزه باحدث آلات اللاسلكى والراديو وتزويده بانواع الاضواء المختلفة كما يقتضيه الحال .

ومشكلة الاضاءة في المطارات كما لا يخفى مهمة للطيران في الليل لانها العامل الاساسى في ضمان سلامة الطيارين وطياراتهم فميناء بغداد الجوى حائز لجميع الشروط من هذه الوجهة ومما يزيد في كماله وجود الفندق الذى هو قسم من بناية المطار والمؤسس على الطراز الغربى الحديث وقد يتوهم المتجول فيه انه في احد فنادق الغرب الشهيرة .

وقد تتجلى اهمية مطار بغداد في كونه حلقة اتصل بين الغرب والشرق الاقصى . وتحلق في سماء العراق الآن وعلى طول ايام الاسبوع طيارات ثلاث شركات من امهات شركات الطيران والبلاد الاروبية وهي شركة الخطوط الجوية الامبراطورية الانكليزية وشركة الطيران الفرنسية ، ثم الشركة الهولاندية ، ولا يخفى ان المسافرين في الجو هم اناس من الطبقات العالية فمنهم الامراء والاغنياء ورجال السياسة في الدول ، وفي المدة الفائتة قدم اللورد سميل الانكليزى الشهير على طيارته الخاصة قاصدا استراليا لبعض شؤونه الخاصة وصرح لمراسلي الصحف عن اعجابه التام بمطار بغداد العظيم والوصول الى تجهيزه باحدث الابتكارات العصرية المستعملة في اشهر مطارات العالم ، ومما قاله ايضا : انني لا اظن باني ساتحصل على عناية افضل مما تحصلت عليها في مطار بغداد ولا شك في هذا يدل على مقدار اهتمام الدولة العراقية حكومة وشعبا وسعيهم السعي الحثيث لكسب التفاهم المتبادل بينهم وبين بقية الاقطار . وقد اثنى اللورد على ما شاهده في المطار العربي العظيم من وسائل الراحة والنظام .

هذا ولا تخفى اهمية المسابقة الدولية الكبرى التى وقعت بين لندرة وملبورن فقد تقرر في برنامج المسابقة ان تكون محطة عاصمة الرشيد الجوية اول محطة رسمية تنزل فيها الطيارات .

وهذا لعمر الحق من دواعي الغبطة والسرور الذى يجب ان يختلج به قلب كل مسلم محب لدينه ووطنه وملته ، اذ هذه كلها بشائر بزوغ عصر وضاء جديد في افق امم الشرق الاسلامي سينجلي على تخطى هاتيك الامم مدارج القوة والعلم والمدنية الصادقة التى هي ملاح الامم في المعترك الانساني . . . ! عن الزهرة

رسالة سكيكده

لمراسلنا الخاص الفاضل

بعد المظاهرة — النواب المجتهدون — مبرة لطلبة القرآن

ذكرت لكم فيما سبق كيف قابل الكوميسار سانطرال المتظاهرين وتصريحاته لهم ورجع المتظاهرون مطمئنين لكن بعض الخونة ومن في قلوبهم مرض — البوليتيك — ارادوا ان يستغلوا هذه الفرصة فقاموا يروجون آخر بضاعة بقيت لهم وهي سوق الوشايات والتهم بالتشويش والتحريض على الفوضى ضد الرجال العاملين لاحياء مجد الامة والدفاع عن بيضة الدين .

فاستدعت الكوميسارية انفارا من المتظاهرين ومن بينهم السيد طروب محمد التاجر ووجهت له تهما كثيرة منها التحريض على المقاطعة و و و . . فتكلم بما يفيد تبرئته . وقبض على اثنين فحكم على كل واحد منهما بثلاثة اشهر الاخلال بالامن وبالاختصار لولا حزم ونزاهة بريقادى البوليس السيد شلي محفوظ لذهبت نفوس كثيرة ضحية الوشايات ، ونحن نلفت نظر اولي الامر وخصوصا الكوميسار سانطرال ان يتثبت فيما ينقل اليه ولا يعتمد في صحة الاخبار الا الاعوان البعيدين عن الاغراض والسياسة المحلية ، وليعلم بانه لا يوجد ما يكدر الامن — كما يدعى المنافقون — وانما هو عجز النواب الحاليين عن معارضة خصومهم الجأهم الى الكيد بهم وتصويرهم للحكومة بالمشوشين خدمة لمصالحهم الانتخابية فقط .

النواب المجتهدون :

لما خاب ظن السيد مرابط الطيب البقور في النائب العمالي لما التجأ اليه للاستغاثة على تخفيظ الخطية ٣٠٠٠ فرنك قصد السيد مغلاوى علي رئيس جماعة دوار عرب فلفلة فاقتبله بما يليق بمقامه وحكى له السيد مسألته وفي الحين اشار عليه بعمل خفيف فلم يمض جل اليوم حتى كانت الخطية سبعة وثلاثون فرنك عوض ثلاثة آلاف فرنك فهكذا النواب العاملون الذين تفتخر بهم سكيكدة والجزائر .

ونحن على صفحات الامة نشكر السيد مغلاوى على حسناته هذه راجين له مستقبلا زاهرا ، وللسيد مغلاوى هذا معارف وتواضع مع كل جماعته واحبائه ما جعل جماعته رغم صغر سنه تقدمه لرئاسة جماعة الدوار باغلبية ساحقة ومع هذا فهو طالب له مواقف جليلة في الحركة الاصلاحية من اول عهدها الى اليوم وطني معين لحركة الوفد هو واعضاء جماعة الدوار الممتثلين لامره وهو اول المستعفين عند رفض رئيس الوزارة مقابلة الوفد فهنيه وجماعته بهذه المبرة الجميلة وسننوه بحسناته في فرصة اخرى .

تحكما ، وفي صومكم خروجا عن الطبيعة ، وفي حجكم بلها وتبذيرا . كلا بل يوهمكم ان رمضان مقصف من مقاصف اللهو والخلاعة يجب ان تاخذ النفس حظها منها وتعب كاسها الى الثمالة .

وان الحج ما هو الا منتزه من منتزهات يجب ان يصرف الى باريس او لندن !

هذا ما يسوله لكم الشيطان العدو الالدود ؛ وهل يليق بكم — وانتم العقلاء وقد قامت عليكم الحجة انه عدوكم — ان تصيخوا له وتصغوا اليه ، وتصموا آذانكم عن كلام الله الذى خلقكم ورزقكم ، وهو الذى يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون . . ؟

فاين العقل يا هؤلاء ؟ واين الضمير ؟ واين الوجدان ؟ واين عبر الدهر وقوارع الزمان ؟ فهل تشذون انتم عن سنته تعالى في الامم الفاسقة المتمردة العاتية ؟ ام انتم تعجزونه بقوتكم العتيدة في ارضه ؟ ام انكم اخذتم وثيقة منه تعالى ان يمهلكم ويهملكم . الم يبلغكم قوله صلى الله عليه وسلم : ان الله ليمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته . فافتحوا عيونكم عباد الله ولا يجرفنكم تيار الذين لا يومنون بالله واليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله فانكم تومنون بان هنالك دارا غير هذه ؛ وان هنالك حسابا وعقابا وان هنالك نعيما وجحيما وتفهموا جيدا قوله (ص) لقريش : والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون ولتجزون عما كنتم تعملون ، ثم الى جنة ابدا او اما الى نار ابدا !





IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

